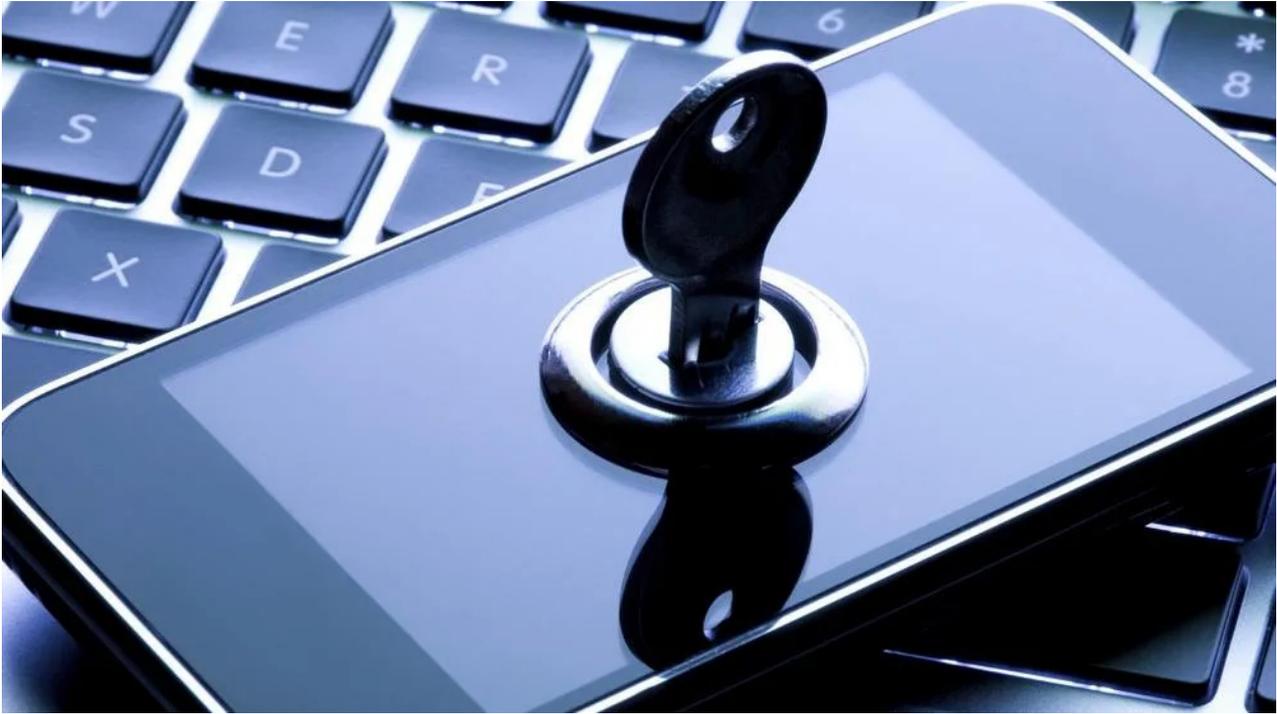


5 تطبيقات تساعدك على تشفير اتصالاتك وحماية هاتفك



ترجمة وتحرير نون بوست

يتصدر موضوع أمن الهواتف الذكية والاتصالات الآمنة واجهة المشهد في هذه الأيام، وذلك بفضل المعركة التي كانت مستعرة ما بين شركة أبل ومكتب التحقيقات الفيدرالي حول فك تشفير جهاز الآي فون العائد لأحد منفذي هجمات سان برناردينو الإرهابية.

أثارت هذه القضية التساؤلات حول الوسائل التي يلجأ إليها المستخدمون لحماية تنقل بياناتهم، وسلطت الضوء على العديد من التطبيقات التي تعد بتشفير اتصالات البريد الإلكتروني أو الرسائل أو باقي مناحي بيانات الاتصال.

ومن هذا المنطلق، نقدم لكم هنا باقة مؤلفة من 5 برامج يمكنكم استخدامها لتعزيز أمان اتصالات هاتفكم الذكي.

تطبيق سيجنال (Signal)

تطبيق سيجنال هو أحد أشهر تطبيقات الرسائل الخاصة وهو متوافر مجانًا سواء على منصة (iOS) وعلى منصة أندرويد.

يتم الترويج للتطبيق تحت شعار "الخصوصية ممكنة"، حيث يستخدم البرنامج صيغة تشفير النهاية للنهاية (encryption end-to-end) لضمان أن المستقبل هو وحده القادر على قراءة البيانات المرسلة، كما يحظى البرنامج بتصنيف عالي للغاية من قبل مؤسسة الحدود الإلكترونية (Electronic Frontier Foundation)، وهي مجموعة وهي،

يمكن للمستخدمين استعمال سيجنال لإرسال رسائل آمنة أو لأداء المكالمات الصوتية عبر الإنترنت من خلال تسجيل رقم هاتفهم الخاص، علمًا بأن استخدام البرنامج لا يحتاج إلى إنشاء حساب. التطبيق بسيط للاستخدام، ويتمتع برموز وتحكمات كبيرة وسهلة، كما تسهل قراءة النصوص من خلاله.

يجب على الطرفين أن يثبتا تطبيق سيجنال على جهازيهما بغية استخدامه، ولإضافة مستوى آخر من الحماية، يعرض التطبيق على كلا طرفي المحادثة زوجًا من الكلمات العشوائية التي تسمح لهما بالتحقق من أن المستخدم الآخر هو الشخص المطلوب، وعلى الرغم من أن تقنية الأمان هذه تسترجع إلى الأذهان صورة أفلام التجسس، إلا أنها تشكل تذكيرًا قويًا للمستخدمين بأنهم يستعملون تطبيق اتصالات آمن.

يمكنكم تحميل التطبيق على منصة (iOS) من هنا، ولتحميله على منصة أندرويد من هنا.

تطبيق ثريما (Threema)

يقدم تطبيق ثريما خدمة مماثلة لتطبيق سيجنال ولكن بميزات مختلفة، حيث يستخدم تشفير النهاية للنهاية لتشفير كافة مناحي الاتصالات بما في ذلك الرسائل النصية والملفات والصور المرسله عبر الخدمة.

لا يقدم التطبيق حتى الآن خدمة المكالمات الصوتية، ولكن يمكن للمستخدمين إرسال الرسائل الصوتية، ولاستخدامه ينبغي على المرسل والمتلقي أن يثبتا التطبيق على جهازيهما.

يسمح ثريما للمستخدمين بعقد محادثات جماعية، ويمكن لمستخدمي هذه المحادثات استخدام ميزة استطلاعات الرأي لطرحها على أعضاء المجموعة.

لا يتطلب التطبيق إنشاء حساب لاستخدامه، لأنه يتعرف على المستخدمين من خلال تعيين هوية تعريف عشوائية متصلة بالضرورة مع عنوان بريد إلكتروني أو رقم هاتف.

يتضمن ثريما أيضًا الكثير من الميزات ضمن تحكّماته وقوائمها، وهي بالمجمل سهلة نسبيًا للتعلم.

يمكنكم تحميل التطبيق على منصة (iOS) من هنا، لمنصات الأندرويد من هنا، وللأجهزة التي تعمل بنظام تشغيل ويندوز من هنا، ويتراوح سعره من بين 2 إلى 3 دولار.

تطبيق ويكر مي (Me Wickr)

يعد تطبيق ويكر مي أحد تطبيقات المشاهير ضمن هذه القائمة، خاصة بعد أن رُوج له ضمن إعلان لمغنية الراب الأسترالية إيجي أزيليا.

يتمتع التطبيق بميزات ممتعة، بما في ذلك القدرة على إضافة الملصقات والجغرافيتي واستخدام فلاتر الصور.

ولكن في مضمونه، يعد تطبيق ويكر مي أحد تطبيقات المراسلة الآمنة، حيث يمكن للمستخدمين تعيين وقت انتهاء صلاحية الرسائل، كما أنه يوفر تشفيرًا آمنًا للرسائل الصوتية والنصوص والفيديو.

يقدم التطبيق أيضًا ميزة "التمزيق" وذلك لمحو جميع الرسائل المحذوفة والميديا من جهازك بشكل آمن، كما يتيح التطبيق أيضًا ميزة الاستخدام المجهول، بحيث يتم إخفاء هوية المستخدم حتى عن مشغلي البرنامج.

يمكنكم تحميل التطبيق مجانًا على منصة (iOS) من هنا، ومنصات الأندرويد من هنا.

تطبيق بروتون ميل (ProtonMail)

تطبيق بروتون ميل هو أحد تطبيقات تشغيل البريد الإلكتروني الآمنة، وهو في شكله يشبه أي تطبيق بريد إلكتروني اعتيادي، ولكنه بالمضمون يقدم خدمة تشفير لجميع الرسائل المرسله والمستلمة.

عند قيامك بالتسجيل للحصول على حساب مجاني، ينبهك التطبيق إلى أن نسيان كلمة المرور الخاصة

بك سيؤدي إلى عدم إمكانية استرجاع الرسائل الموجودة في بريدك الإلكتروني. الغرض الوحيد الذي يؤديه التطبيق، والمتمثل باستلام وتسليم رسائل البريد الإلكتروني بشكل آمن، يبعده عن كونه أحد البرامج الراقية في عالم التطبيقات، ولكنه من جهة أخرى سهل الاستخدام وبسيط الواجهة.

يعمل التطبيق بشكل أفضل إذا كان المرسل والمتلقي قد ثبتا بروتون ميل على جهازيهما، ولكن مع ذلك، يُمكنك التطبيق من إرسال واستقبال الرسائل المشفرة من وإلى غالبية مواقع استضافة البريد الإلكتروني المعروفة.

يمكنكم تحميل التطبيق مجاناً على منصة (iOS) من هنا، ولمنصات الأندرويد من هنا. تطبيق كولا (Cola)

تطبيق كولا هو تطبيق جديد للرسائل، وعلى الرغم من أنه لا يروج لنفسه كتطبيق معزز للتشفير، إلا أنه يهدف لتبسيط خدمة إرسال النصوص.

فضلاً عن خدمة الرسائل النصية التقليدية، يتميز كولا بخدمة الفقاعات (bubbles) التي تعطي المستخدمين فرصة للوصول إلى ميزات كثيرة منها إجراء استطلاعات الرأي، تحديد موقع صديق، أو ترتيب وقت للقاء أو للاجتماع.

يقدم التطبيق خدماته حالياً بشكل حصري داخل الولايات المتحدة الأمريكية، وهو متوفر للتحميل مجاناً على منصة (iOS) من هنا.

جميع هذه التطبيقات تساعدك على زيادة مستوى التشفير المُضمن أساساً في جهازك، ومن هذا المنطلق، يجدر بك كمستخدم أن تلقي نظرة معمقة على إعدادات هاتفك الذكي للتعرف بنفسك على ملامح الخصوصية والأمان.

قد يُساء استخدام بعض تطبيقات الاتصال الآمنة، ولهذا السبب تعمد الكثير من التطبيقات للطلب من المستخدم عند التسجيل بعدم استخدام التطبيق لأغراض غير قانونية.

أخيراً، ينبغي علينا أن نتذكر جميعاً بأنه لا يوجد شيء اسمه ”آمن تماماً“، سيما إذا فقدت هاتفك!

المصدر: نيويورك تايمز